

الخرائج والجرائح

[1073] فلست آمن أن تدخلهم النفاسة (1) فيطلبون له الغوائل (2) وينصبون له الحبائل (3) وهم فاعلون أو أبناؤهم، ولولا أنني أعلم أن الموت مجتاهي (4) - لصرت بيثرب - دار ملكه (5) - نصرة له، واستحكام أمره (6) بها - وهي موضع قبره الخبر إلى آخره (7) قد مضى (8) شئ منه. فصل 7 - وكان تبع الملك ممن قد عرف (9) النبي صلى الله عليه وآله وانتظر خروجه، وقال: سيخرج من هذه - يعني مكة - نبي يكون مهاجرة يثرب، فأخذ قوما من اليمن فأنزلهم مع اليهود لينصروه إذا خرج. (10) _____ (1)

نفست عليه الشئ: أنفسه نفاسة، إذا ضننت به ولم تحب أن يصل إليه. (2) الغوائل: المهالك. (3) الحبائل: المصائد. (4) " يعاجلني " هـ، ط. (5) كذا في الكمال، وفي د، ق، م " ملكى ". وفي ق بلفظ " لصيرت يثرب دار ملكى ". (6) " أمر محمد " هـ، ط. (7) رواه مفصلا الصدوق في كمال الدين: 1 / 176 ح 32، وفي كنز الكراكي: 82 بأسانيدهما إلى ابن عباس، عنهما البحار: 15 / 186 - 191 ح 11 و 12 و 13 وعن اعلام الوري: 15 نقلا عن كمال الدين ودلائل النبوة البيهقي: 2 / 9 - 14 من طريقين. وأورده المسعودي في مروج الذهب: 2 / 58 مرسلا. وأخرجه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: 1 / 20 عن الكمال ونزهة القلوب الثعلبي. وفي اثبات الهداة: 1 / 342 ح 48 عن الكمال. (8) في ج 1 / 114 ح 190 وص 129 ح 215، (9) " عرف بحال " هـ. (10) رواه الصدوق في كمال الدين: 1 / 170 ضمن ح 25 بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام عنه اعلام الوري: 13، والبحار: 15 / 182 ضمن ح 5، واثبات الهداة: 1 / 340 ح 43. [*] _____